@ 78 @ استحيا يستحيي إذا تركه حيا وكانوا يذبحون الأولاد ويتركون النساء أحياء للخدمة وذلك أن فرعون قالت له كهنته يولد في بني إسرائيل مولود ينازعك في ملكك فأمر بأن يذبح كل ابن يولد في بني إسرائيل وتترك البنات .

قال تعالى ! 2 2 ! يعني في أي إنجاء ا تعالى من ذبح الأولاد واستخدام النساء نعمة لكم ! 2 2 ! فالبلاء يكون عبارة عن النعمة ويكون أيضا عبارة عن البلية والشدة وأصله من الابتلاء والاختبار يكون بهما جميعا فإن أراد به النعمة فمعناه ! 2 2 ! يعني من انجاء ا تعالى من ذبح الأولاد واستخدام النساء نعمة لكم من ربكم عظيم وإن أراد به العذاب فمعناه ! 2 2 ! يعني في ذبح الأبناء واستخدام النساء بلاء لكم من ربكم عظيم $ سورة البقرة آية 50 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني فرق الماء يمينا وشمالا حين خرج موسى مع بني إسرائيل من مصر فخرج فرعون وقومه في طلبهم فلما انتهوا إلى البحر ضرب موسى عصاه على البحر فانفلق فصار اثني عشر طريقا يابسا لكل سبط منهم طريق فلما جاوز موسى البحر ودخل فيه فرعون مع قومه غشيهم من اليم ما غشيهم يعني غشيهم الماء فغرقوا في اليم فذلك معنى قوله تعالى ! 2 2 ! يقول واذكروا إذا فلقنا بكم البحر فأنجيناكم من الغرق ! 2 2 ! يعني فرعون وآله قال بعض أهل اللغة آل الرجل أتباع الرجل قريبه كان أو غيره وأهله قريبة أتبعه أو لم يتبعه ويقال الآل والأهل بمعنى واحد إلا أن الآل يستعمل لاتباع رئيس من الرؤساء يقال آل فرعون وآل هارون ولا يقال آل زيد وآل عمرو روي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قيل له من آلك قال (آلي كل تقي إلى يوم القيامة) .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني تنظرون إليهم حين لفظهم البحر بعدما غرقوا يعني آباءهم وقال بعضهم معناه أنكم تعلمون ذلك كأنكم تنظرون إليهم قال الفقيه وكان في قصة فرعون وغيره علامة نبوة محمد صلى ا عليه وسلم لأنه لا يعرف ذلك إلا بالوحي فلما أخبرهم بذلك من غير أن يقرأ كتابا كان ذلك دليلا أنه قاله بالوحي وفيه أيضا تهديد للكفار ليؤمنوا حتى لا يصيبهم مثل ما أصاب أولئك وفيه أيضا تنبيه للمؤمنين وعظة لهم ليزجرهم ذلك عن المعاصي $ سورة البقرة الآيات 51 - 53 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو بغير ألف ^ وإذا وعدنا